

استخدام حكاية الفايبل (cerita fabel) لترقية مهارة الكلام

محمد نعمان، سيف الله أزھاري، محمد رحمن، ليلة المغفرة

Mohammad Nu'man, Saefullah Azhari, Muhammad Rohman, Lailatul Maghfiroh

mohammadnuman@uinsby.ac.id, saefullahazhari@uinsby.ac.id,
d00210002@student.uinsby.ac.id, 06020220041@student.uinsby.ac.id

UIN Sunan Ampel Surabaya

ABSTRACT:

This study was compiled based on the author's desire to realize Arabic language learning, especially in speaking skills or mahaarah al-kalam which is effective and fun by using fable stories as the medium. The purpose of this research is to find out how the use of fable stories in Arabic learning and to increase students' maharah al-kalam with it. The research method that the researcher uses is a quantitative research method that is scientific in obtaining knowledge by using data or numbers. The researcher believes that by using Fable's story can make the process easier. Teaching Arabic to students, especially in speaking skills. They agreed and wanted About him and they found it easy to understand Arabic lessons using Fable stories. According to the researcher, this program is better than others, because there is interaction between teacher and students, and they participate directly in Learning Activities.

Keywords : *Fable, Maharah Al-Kalam, Learning of Arabic Language*

المقدمة

اللغة العربية هي اللغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتين ملايين إنسانا، و يستخدمها رسميا أكثر من عشرين بلدا في العالم¹. حتى تكون اللغة العربية الآن من احدى اللغات الموجودة في هذا العالم التي كانت في تطورها لا يتعلمها العربي فقط، بل الأعجمي يتعلمونها و يفهمونها ويحتجونها ايضا.

تعلم لغة أجنبية يتطلب جهدا كبيرا، وذلك لأن تعلم لغة أجنبية هو محاولة لبناء الظروف الجديدة في الشخص على التفاعل والتواصل مع أصحاب لغة أجنبية. تدريس اللغات الأجنبية، خصوصا العربية، على النقيض من المواضيع لغات أخرى، لأن تعليم اللغة يفضل مهارات متعددة، الكلام، القراءة، الإستماع، الكتابة²

¹ Azhar Arsyad, Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 1

² Fathul, Mujib, "Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)", Jogjakarta: Diva Press, 2012. Hal. 27

أهداف تعليم اللغة العربية كالوسيلة الموصلة بين أهداف المراد و محل المواد التعليمية والنظم والطرائق و وسائل التعليمية المستخدمة.³ كما عرفنا أن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة القراءة ومهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. وكفي يقدر الشخص أربع مهارات اللغة العربية السابقة فحتاج الطاقة في علم النحو و الصرف.⁴ فبذلك أن التعليم والتعلم في اللغة العربية هي وسيلة عظيمة لكي نفهم هذه اللغة، لأن المسلمين، وخصوصا العجميين هم لا يفهمون اللغة العربية إلا بالتعلم. ولذلك تعليم اللغة العربية يسبب شيئا واجبا لمن يريد أن يفهم اللغة العربية.⁵ أما طرائق تعليم اللغة العربية كثيرة جدا وكذلك وسائله. فطريقة الحكاية الفايبل (cerita fabel) هي وسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية، وأخذ الباحث هذه الوسيلة لترقية مهارة كلام الطلاب. الخرافة (فايبل Fabel) يأتي من اللاتينية "Fabula". الخرافة هو أسطورة شعبية التي تصف الطبيعة والعقل البشري هو الجاني الذي تلعبه الحيوانات.⁶ وأما عند رأي الباحث، هذا البرنامج أحسن من غيره، لأن فيه موجود تفاعلات بين المدرس والتلاميذ، وهم يشاركون مباشرة في أنشطة التعلم. أما قضايا في هذا البحث يعني كيف استخدام حكاية الفايبل في ترقية مهارة كلام الطلاب؟ وأما أهداف هذا البحث يعني لمعرفة استخدام حكاية الفايبل في ترقية مهارة كلام الطلاب.

في هذا البحث تبين الباحث نوع البحث العلمي وهو مكثبة وميدانية وطريقة وهي البحث التي إستخدمها الباحث هي طريقة البحث الكمية و هي العلمية في نيل المعرفة باستعمال البيانات أو الرقم آلة في إيجاد البيان عن الشيء المنشود،⁷ أما صفة هذا البحث الكمي فهي بطريقة الفعلية. والهدف من هذه الصفة لمعرفة استخدام حكاية الفايبل على ترقية مهارة كلام للتلاميذ. وتعرف عن قوة الفعلية وتستعمل فيها مقياس الفعلية لتعيين قوة الفعلية استخدام حكاية الغايبا باستعمال تحليل البيانات الإحصائية.

البحث

إن التعلم هو العملية الأساسية المستمرة في الحياة والتي يتميز بها الإنسان في أعلى مستوياتها ومن خلال تعلمه هذا يكتسب وينمي ويهذب ويرقي أنماط السلوك التي بها يعيش. وكل النشاط الإنساني الذي يقوم به الإنسان والتحصيل الذي يكتسبه والسلوك الذي يسلكه إنما هو نتائج ومحصلات لهذا التعلم، وسواء نظرنا إلى الحياة من ناحية الجنس (النوع الإنساني) أو المجتمع أو البيئة، أو من ناحية الفرد أو الجماعة التي يتعامل معها فنحن نواجه دائما بالعوامل الفعلية، والآثار القوية للتعلم. وكل جيل بعد جيل عبر القرون والسنين قادر على الاستفادة بالتعلم من الخبرات والإختراعات التي أنجزتها الأجيال السابقة وقامة بها، وهو بالتالي يضيف إلى تلك الخبرات، ابتكاراته، ومنجزاته ويضيف إلى المعرفة الإنسانية والإبتكارات مزيدا من المعرفة ومزيدا من الإبتكار. والقانون والدين واللغة والمؤسسات الإجتماعية قد نمت وتقدمت وبقيت وتطورت نتيجة لقدرة الإنسان على التعلم وقدرته على الإبتكار.⁸ هو محاولة لبناء تعلم لغة أجنبية يتطلب جهدا كبيرا، وذلك لأن تعلم لغة أجنبية. الظروف الجديدة في الشخص على التفاعل والتواصل مع أصحاب لغة أجنبية.

³ Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Humaniora, 2011), hal 76

⁴ Ahmad Akrom Fahmi, Ilmu Nahwu Dan Shorf, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2002), xi

⁵

⁶ Sukasworo, "Bahasa Indonesia: Mutiara Gramatika Bahasa dan Sastra Indonesia", Jakarta: Piranti Darma Kalokatama, 2010. Hal: 121.

⁷ Margono, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), hal 105.

⁸ صلاح الدين محمد الدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية". القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٠ رقم ٥١

تدريس اللغات الأجنبية، خصوصا العربية، على النقيض من المواضيع لغات أخرى، لأن تعليم اللغة يفضل مهارات متعددة، الكلام، القراءة، الإستماع، الكتابة.⁹

أ. تعريف القصة

القصة هي طريقة مفرحة في تعلم اللغة، وخصوصا للأطفال. تعلم اللغة بطريقة القصة يستطيع أن تحسّن مهارات الاستماع لدى الطلاب. ولأنشطة التعلم بطريقة القصة تكون وسيلة قراءة القصة، رواية القصة، وكتب القصة. القصة هو تصوير أو وصف للحدث أو حوادث عن شخص أو الحادثة يمكن أن القصة يتم تسليمها بطريقة قراءة القصة للأطفال (قراءة قصص) ويقص بدون النص (رواية القصص). لا للأطفال في المدرسة الابتدائية فقط، البكر أيضا يحبون الاستماع وتمتع القصة. و يمكن أن يجمع بين مهارات الاستماع ومهارات رواية القصص، وبعد الاستماع عن يمكن للطلاب أن يطلب ليكتب، و تلخيص، أو يقص عليه بكلماتهم الخاصة. وبالتالي طريقة القصة يقادر على تغطية مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع إلى قصص، قراءة قصة، وبعد ذلك طلب من الطلاب الإجابة على الأسئلة في كتابه أو يقص شفويا.

القصة هي تجربة اللغة الحقيقية. كما هو الحال مع الأغاني، والقصة يمكن تصنيفها على أنها القصة التي تحدف ليفرح أو جعل الجمهور سعيدة، ولكن يمكن أيضا أن تستند إلى أهداف أخرى، مثل توفير الرسائل التي يمكن استخدامها بوصفها نصيحة أو درسا جيدا للآخرين. مثل هذه القصة يكون عنصرا من عناصر التعليم أو مثال جيدة.

١. تعريف الخرافة

الخرافة (فابيل Fabel) يأتي من اللاتينية "Fabula". الخرافة هو أسطورة شعبية التي تصف الطبيعة والعقل البشري هو الجاني الذي تلعبه الحيوانات.¹⁰

بمعنى آخر في قاموس الألماني PONS (Kamus Jerman)، هو حكاية قصة قصيرة، والتي لعبت من قبل الحيوانات والشخصية الرئيسية ويتم تدريسها للقارئ عن الأخلاق. في الحكاية الفايبل، قيل أن تفعل الحيوانات تتصرف مثل البشر.¹¹

٢. التاريخ من الخرافات

أصل أسطورة في اليونان في القرن ٦ قبل ميلادي، الخرافة هي فن الأدب في العالم. كان أول مؤلف عبدا يدعى إيسوب.

ومن المعروف إيسوب للقصص الخرافات المنسوبة إليه، على الرغم من أن جمع إيسوب الخرافة من الفترة السابقة. مجموعة متنوعة من خرافات إيسوب تزال تدرس في التربية الأخلاقية ويستخدم كموضوع للمجموعة واسعة من وسائل الترفيه، وخصوصا في الدراما للأطفال والرسوم المتحركة.¹²

⁹ Fathul, Mujib, "Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)" Jogjakarta: Diva Press, 2012. Hal. 27

¹⁰ Sukasworo, "Bahasa Indonesia: Mutiara Gramatika Bahasa dan Sastra Indonesia", Jakarta: Piranti Darma Kalokatama, 2010. Hal: 121

¹¹ Natia, "Apresiasi Sastra Indonesia", Surabaya: Bintang, 2008. Hal: 38.

¹² Dbioografi.aesop.blog (24-04-2014)

قيل أن أيسوب ألف الخرافات بنفسه ثم يتم تناقلها عبر الأجيال عن طريق الكلمة من فمه. سقراطس (واحد من المفكرين في العصور القديمة) ظن أن يقضي وقته في السجن بتبديل خرافات إيسوب إلى السجع. عدد من الفلاسفة والمفكرين في الأيام التي أعقبت إيسوب توحد هذه الحسابات في العام ٣٠٠ قبل الميلاد، ثم بعد ذلك يعود يترجم إلى اللاتينية حوالي عام ٢٥ قبل الميلاد على يد فلاسفة آخرين. ثم تجميع الخرافات وإعادة ترجمتها إلى اليونانية ظهر في حوالي العام ٢٣٠ م، مع زيادة بعض الخرافات إضافية، ثم ترجمتها مرة أخرى إلى اللغة العربية ولغات أخرى.

المخصب هذه الحسابات مع مزيد من القصص إضافية من الثقافات العربية وغيرها. الحياة إيسوب أقل وضوحاً. ومن المتوقع أن يعيش كعبد (خادم) في ساموس حوالي ٥٥٠ قبل الميلاد، وكان أصل أرض الميلاد ليس واضحاً، على الرغم أن العديد من الدول الذين يدعون أن إيسوب ولدت في هذا البلد.^{١٣}

حكاية الغايبل هي قصة المقصود للبالغون، ولكن منذ القرن ١٩ الخرافة هو نوع واحد من الأدب التي تستهدف للأطفال.

من بداية الحكاية هي أداة أو الوسطاء المناسبة لتقديم الحقيقة، التي كانت في ذلك الوقت ليس من السهل أن أقول مباشرة وخاصة لعامة الناس. بعد إيسوب، يظهر بادروس Phadrus، احدى من واضعي الخرافة الشهيرة في القرن الميلادي ١.

في الدولة أسطورة الألمانية قد كتب منذ العصور الوسطى (Mittelalter)، وتنمو بسرعة في وقت الإصلاح (Reformationszeit). الكاتب الحكاية الأكثر تأثيراً هو مارتن لوثر Martin Luther الذي يستخدم الخرافة كوسيلة لتقديم وجهات نظره على الحياة السياسية والدينية. ولكن تعرضت تخلف في العصر باراجك BAROCK، ولكن تنمو حكاية الفايبل أسرع في عصر التنوير (AUFKLARUNG). في هذا الوقت كان ١١ المؤلف من حكاية الشهيرة من الولايات الألمانية، ليسينغ Lessing.^{١٤}

٣. خصائص العامة وخصائص الخرافات

- أ. يستخدم الشخصيات الحيوانية
- ب. الحيوانات أن الشخصية الرئيسية يمكن أن تتصرف مثل البشر (التحدث والتفكير)
- ج. عروض تصوير الأخلاقية / الأخلاق وطبيعة العنصر البشري وانتقادات حول د) والقصص القصيرة الحياة في القصة
- د. يستخدم كلمة سهل
- هـ. في الخرافة، أكثر في حكايتها هو الأفضل من بين الشخصيات البشرية ضعيفة وقوية
- و. يستخدم بيئة طبيعية

¹³ Captaingegesik.com (24-04-2014)

¹⁴ Bahanajarjsj.wordpress.com (16-04-2014)

أن تشديد في الخرافة هي قيمة الأخلاقية لأن كثيراً ما يستخدم الخرافة كقصة من أجل تثقيف الجمهور.¹⁵ يستخدم المؤلف الحيوانات أو النباتات كتصوير النمطية للطبيعة الإنسان والمجتمع والمشاكل التي تنشأ في ذلك.

أما شكل أسطورة في حد ذاته أن يكون النثر (Prosa (ملحمة Epik) او قافية (Lyrik). ولكن معظم العمل من حكاية قصيرة، لكن في البداية الخرافات منقولة شفويا من فم إلى فم. كيفية كتابة الحكاية والكلمات المستخدمة هي الكلمات السهلة. بسبب الخرافة تزدهر في المجتمع العادي.

في الإندونيسية، أوضح أن موضوع وبناء، وشكل من أشكال الخرافة ليست محدودة، وليس متساويا بين الخرافة واحدة إلى أخرى. على الرغم من أن هناك اختلافات في ما سبق، ولكن المبدأ من نفس الحكاية. الأهم هو أن حكاية انتقاد الطبيعة البشرية، والتميز عن الضعفاء، وحالة المجتمع يجري مع الحيوانات (هناك أيضا عدد قليل من الذين يستخدمون النباتات أو الكائنات الأخرى) كعين في ذلك.

4. مقدم الخطوات القصة

في الأغلب، مقدم الخطوات القصة، التالية:

- أ. افتتاح، مع عبارة "ذات مرة... أو "احدى أيام
- ب. مقدمة من الأطراف الفاعلة في القصة بالاسم، وتعريف عن صورة ممثلة.
- ج. دعوة مكان ووقت وقوع الحادث.
- د. نطق المعلم أسماء الشخصيات والكلمات الرئيسية وبعد ذلك طلب من الطلاب أن يقرأ.
- هـ. وصل حوادث الرئيسية جزءاً بجزءاً، يمكن ان تتكرر في شكل أسئلة للطلاب، ويهدف إلى التحقق من فهم الطالب.
- و. يعطي استنتاجات في نهاية القصة كغطاء.
- ز. يمكن الإنتهاء بشكل أسئلة للطلاب حول مضمون القصة أو سئل الطلاب لتواصل القصة وفقا لرأيهم.

وقت القصص، يمكن للمعلمين إضافة الكلمات بحرية، تغيير أو تكرار الجملة أو العبارة التي تعتبر مهمة. تكرار أسئلة أو الاستمرار الجملة التي لم تكتمل، هذه أنشطة. لا نقرأ المعلم النص، ولكن بلغ القصة التي تم حفظها سابقا. في هذا النشاط، يمكن أن تشارك الطلاب، على المثال، طلب الطلاب الى تخمين أو مواصلة القصة وفقا لقدراتهم الإبداعية.

في إخبار القصة دون قراءة النص، طلب المعلم أن يتقن حبكة الرواية، حتى يمكن للمعلمين التفاعل مع الطلاب، يحبون الطلاب إذا كانت تتورط مباشرة.

بعض الأشياء في الاعتبار والتفكير عندما نستخدم قصص وسائل الإعلام كمادة للأنشطة تعلم اللغة، بما في ذلك:¹⁶

¹⁵ <http://id.wikipedia.org/w/index.php?title=Fabel&oldid=7684115> (16-04-2014)

¹⁶ Peacelovers.blog (16-04-2014)

- أ. إذا كان المقصود القصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ينبغي اختيار المعلمين قصص مع تكرار المفردات أو أنماط الجملة التي تصبح أهداف التعلم.
- ب. ينبغي أن تكون موجهة قصص للأطفال على الأشياء التي تجذب انتباه الطلاب، على المثال، قصص عن الحيوانات، عن أحبائهم، حول أنشطة الطلاب.
- ج. محتويات قصص سهل لفهم الطلاب. وبذلك، يجب أن يتم تفصيل قصة لعمر ومستوى المهارات اللغوية لدى الطلاب.
- د. كلمات الرئيسية، بطل الرواية والتركيز على القصة عرض لأول مرة بحيث على أكثر سهولة فهم الطلاب عن القصة.
- بالإضافة إلى تطوير اللغة، يمكن تقديم أمثلة قصص من الحياة الاجتماعية الإنجابية. ولذلك يحتاجوا المعلمين أن يختار إلى تحديد القصص لتلائم الظروف المحلية والظروف الاجتماعية.

ب. تعريف الكلام

ذاك عرض نظري لما يكون القدرات التعبيرية عند الأطفال. غير أننا إذا تتبعنا ما يحيط بهم من واقع لغوي نجد انحرافا كبيرا في الخط الذي رسمناه. فالبيئة الاجتماعية مازال تغذيهم بما يخرّب نتائج التعليم الدراسي، ويشد ألسنتهم إلى مشارب العامية والعجمية واللحن.^{١٧}

١. تعريف مهارات الكلام

هناك اختلاف جوهري بين مهارة الكلام والمهارات الأخرى، ففي حين أن الواحد منا يستطيع أن يقرأ بمفرده و أن يكتب بمفرده ويقوم بالإستماع إلى المدياع أو مشاهدة التلفزيون بمفرده، إلا أننا لا نستطيع أن نمارس عملية الكلام (الإتصالي) إلا إذا كان هناك طرف أو أطراف أخرى تتبادل معها الحديث. فإننا نجد دائما أن المتكلم والسامع أثناء الحديث - وجها لوجه أو هاطفيا - يتبادلان الأدوار، فالمتكلم يصير مستمعا وبالعكس.^{١٨}

مهارات التحدث (المهارة الكلام) هو القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو مشاعر الشريك المتخاطب.^{١٩}

وتشمل هذه المهارات على تعلم الكلام (muhadatsah) وتعبير أسلوب الكلام مباشرة

(ta'bir syafahiy).^{٢٠}

٢. أهمية تعليم مهارة الكلام

¹⁷ فخر الدين المهارات اللغوية و عروبة اللسان". دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩ م. رقم: ١٦

¹⁸ محمد عبد الخالق "اختبارات اللغة، جامعة الملك سعود، ١٩٨٩ م. رقم: ١٦٧

¹⁹ Acep,hermawan,"Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011. Hal. 135

²⁰ Taufik, "Pembelajaran Bahasa Arab MP", Surabaya: PMN Surabaya, 2011. Hal. 49

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزءاً رئيساً في منح تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.

الكلام لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية. واللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك مايلي:²¹

أ. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان .

ب. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعليم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة . أسباب، ينبغي

ج. جميع الناس الأسوياء يتحدثون بلغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.

د. هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.

وبناء على ما تقدم من أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين. الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما رادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس، ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الإهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الإتحاد الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل هم الأول وتمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.²²

ولأن اللغة هي الكلام، فإنه يأخذ نصيباً وافراً في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، ولاسيما أن الهدف الإتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادراً على الكلام، وتوظيف ما تعلمه في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته ومهاراته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ما تعلمه في المجتمع من جهة أخرى. والتحدث هو الوسيلة المقابلة للإستماع. فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الإستماع، وأقل من ذلك الكلام.

٣. أهداف مهارات الكلام

21 عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. "إضاءات المعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بما". ٢٠١١ م 21

22 أحمد رشدي التعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه". مصر: السيسكو. ١٩٨٩ م 22

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية

العامية، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:^{٢٣}

- أ. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.
- ب. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.
- ج. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.
- د. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائفة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيًا، وربط بعضها ببعض.
- هـ. القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.
- و. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.
- ز. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإلتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكم والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.
- ح. تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

أما أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما يلي:

- أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ب. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشائمة.
- ج. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- د. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- هـ. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

²³ <http://ivanalfian80.wordpress.com>

- و. أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ز. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
- ح. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- ط. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
- ي. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.
- يهدف أيضا من المهارات الكلام أن الطلاب قادرين على التواصل شفويا بشكل جيد. وعلاوة على ذلك، وفقا لأبي بكر، والغرض من المهارة أو الكفاءة الكلام هو على النحو التالي:²⁴
- أ. تعويد الطلاب أن يتحدث باللغة فصيح.
- ب. تعويد الطلاب بناء الجمل من القلب والمشاعر مع جمل صحيحة وواضحة.
- ج. تعويد الطلاب اختيار الكلمات والعبارات، ومن ثم وضعها في لغة جميلة، وفيما يتعلق باستخدام كلمة في مكانها.

٤. طريقة تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب ومخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال ومن أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة، بحيث يشتمل البرنامج على صياغة الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى وتحديد طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة. وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وما يبده من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطى مثيرات كثيرة.

أما من الأساليب المستخدمة في تدريس الكلام والحوار فهي ما يلي:²⁵

١. المحادثة الموجهة

وهي أسلوب للتدريب الشفوي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة، لتنتقل المحادثة بسلاسة الأطراف خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة، فالمحادثة الموجهة هي بين من نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف

²⁴ Ulin, Nuha, "Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab" Jogjakarta: DIVA Press, 2012. Hal. 99

²⁵ نفس المراجع

التدريب على مهارات التعبير الشفهي في المواقف الحوارية المختلفة, ويكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة. ومادا عليه أن يقول.

٢. الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار, منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح, ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي, ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

٣. المناقشة

وتتضمن حوارات هدفا محددا ومعروفا للمشاركين فيها, حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة, ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها. وتتطلب المناقشة تسجيلاً للأفكار التي تطرح, وربطاً بينها للوصول إلى حل مرض.

٥. مراحل التدريب على الكلام:

يمكن التدريب على مهارة الكلام من خلال أساليب متعددة كل منها يناسب مرحلة تعليمية مختلفة.²⁶

أ. المرحلة الأولى: حوار مغلقة الإجابة.

مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات. مثل: التعارف. (ما اسمك؟ من أين أنت؟ ...)

ب. المرحلة الثانية: حوارات مفتوحة الإجابة.

وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية و اللغوية للحوار. مثل: حوارات مبسطة. (ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟ ماذا اشتريت؟ ...)

ج. المرحلة الثالثة: التعبير الموجه أو المقيد, التعبير عن أفكار قصيرة.

هنا يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة, ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما, مثل: (عرض صورة لوصفها, أو عرض سلسلة من الصور لتكوين قصة, أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة, أو التلخيص)

د. المرحلة الرابعة: العبير الحر, التعبير عن أفكار عميقة.

وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من التعلم اللغة, يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة اعتماداً على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري. مثل: تناول مشكلة بالتحليل: (كيف ينهض العالم الإسلامي؟ ...)

الخلاصة

²⁶ نفس المراجع

طرائق تعليم اللغة العربية كثيرة جدا وكذلك وسائله. فطريقة الحكاية الفاييل cerita fabel هي وسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية, وأخذ الباحث هذه الوسيلة لترقية مهارة كلام الطلاب.. وأما عند رأي الباحث، هذا البرنامج أحسن من غيره، لأن فيه موجود تفاعلات بين المدرس والتلاميذ، وهم يشاركون مباشرة في أنشطة التعلم.

ر أي الباحث أن استخدام حكاية الفاييل أنها تستطيع أن تسهل عملية تعليم اللغة العربية للتلاميذ خاصة في مهارة الكلام. هم موافقون ويرغبون عنها ويشعرون بسهولة في فهم درس اللغة العربية باستخدام حكاية الفاييل (cerita fabel).

المراجع

Buku

- صلاح الدين, محمد, "تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية, أسسه وتطبيقاته التربوية". القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٠.
- فخر الدين قباوة, "المهارات اللغوية و عروبة اللسان", دمشق: دار الفكر, ١٩٩٩
- محمد عبد الخالق, "اختبارات اللغة", جامعة الملك سعود, ١٩٨٩,
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها", ٢٠١١ هم.
- أحمد, رشدي, التعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه", مصر: إيسيسكو, ١٩٨٩
- Acep.hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.
- Ahmad Akrom Fahmi, Ilmu Nahwu Dan Shorf, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2002)
- Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Humaniora, 2011)
- Azhar Arsyad, Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003)
- Fathul, Mujib, "Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)", Jogjakarta: Diva Press, 2012.
- Margono, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Jakarta: Rineka Cipta, 2007)
- Natia, "Apresiasi Sastra Indonesia", Surabaya: Bintang, 2008.
- Sukasworo, "Bahasa Indonesia: Mutiara Gramatika Bahasa dan Sastra Indonesia", Jakarta: Piranti Darma Kalokatama, 2010.
- Taufik, "Pembelajaran Bahasa Arab MI, Surabaya: PMN Surabaya, 2011.
- Ulin, Nuha, "Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab" Jogjakarta: DIVA Press, 2012.

Internet

- www.bahanajarjsj.wordpress.com (16-04-2014)
- Dbiografi.aesop.blog (24-04-2014)
- Captaingegesik.com (24-04-2014)
- http://id.wikipedia.org/w/index.php?title=Fabel&oldid=7684115 (16-04-2014)
- Peacelovers.blog (16-04-2014)
- <http://ivanalfian80.wordpress.com>